الأمم المتحدة



Distr.: General
19 October 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي **عنان**

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي التقرير الحالي الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦.

٢ - في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦، بلغ مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات ٩٧٧ ١٥ جنديا، من بينهم ٦١٠ ٢ جنود من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات الدول الشريكة/غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٤ - لا تزال الحالة الأمنية العامة في كوسوفو هادئة، وإن شابها التوتر بسبب الغموض السياسي الذي يحيط بالمحادثات الجارية لتحديد مركز الإقليم.

٥ - وبدأ يواكيم روكر مهامه بوصفه الرئيس السادس لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في ١ أيلول/سبتمبر. وفي نفس التاريخ، تولى الفريق رولاند كيثر منصب قائد قوة كوسوفو الجديد. وفيما يتعلق بعملية تحديد مركز الإقليم، كانت المحادثات المباشرة التي جرت بين بلغراد وبريشتينا عن اللامركزية وحقوق المجتمع في يومي ٧ و ٨ آب/أغسطس، غير قاطعة ولم تسفر عن أي تقدم كبير. وسافر المبعوث الخاص مارتي أهتيساري، وخبراء من فريقه إلى كوسوفو والتقوا بفريق ألبان كوسوفو المفاوض في بريشتينا في ٢٣ آب/أغسطس في محاولة للتقريب بين موقفي الطرفين في المسائل المتعلقة باللامركزية والتراث الثقافي. ولم يحرز أي تقدم ملموس. وفي ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦، وقعت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ووزارة النقل مذكرة تفاهم تنتقل بموجبها إلى مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة مسؤوليات توفير النقل العام والإنساني للأقليات اعتبارا من ١ أيلول/سبتمبر. ويفي هذا الاتفاق بواحد من المعايير الثلاثة عشر ذات الأولوية، التي وضعها فريق الاتصال في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وبحلول نهاية آب/أغسطس، كان قد تم تقريبا تنفيذ جميع البنود الثلاثة عشر ذات الأولوية.

٦ - وخلال شهر آب/أغسطس، زادت الحوادث ذات الطابع العرقي، حيث أُبلغ عن وقوع ٩ حوادث خطيرة، من بينها حوادث استهدفت فتاة ألبانية، وألبانا من كوسوفو، وصربا من كوسوفو، وشخصا صربيا من الجبل الأسود.

٧ - وخلال نفس الفترة، لم تقع أية حوادث عنف أو تهديدات موجهة ضد قوة كوسوفو.

٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقع ما مجموعه ٤٣٩ حادثة، مقارنة بما سجل من حوادث في الشهر السابق بلغت ٣٤٣ حادثة. وشكلت حالات مصادرة الأسلحة الغالبية العظمى من هذه الحوادث.

٩ - وتواصل قوة كوسوفو عملياتها من أجل منع العنف العرقي وحماية مواقع مثوى الأجواد وبعض المناطق الثقافية التي اقترحها مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لعملية تحديد مركز كوسوفو في المستقبل. كما تواصل ردع التهديدات المحتملة الموجهة ضد المنظمات والقواعد العسكرية الدولية. وتم التمديد مرة أخرى لانتشار كتيبة قوة الاحتياطي التشغيلي الألمانية، الذي بدأ في ٢٨ تموز/يوليه، وذلك حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر. ويظل المحور الرئيسي لعمليات قوة كوسوفو متركزا في شمال الإقليم. وفي ٣١ آب/أغسطس، كان قد تم إقرار جميع فرق العمل المتعددة الجنسيات. وفي ١ آب/أغسطس، تولت السويد دور الدولة الإطارية في فرقة العمل المتعددة الجنسيات (جيم) لمدة عام واحد.

مدى امتثال الجيش الصربي والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

١٠ - لا شيء للإبلاغ.

فيلق حماية كوسوفو

١١ - عقد مجلس التأديب الثاني في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦ بمقر قوة كوسوفو. وعُرضت ١٥ حالة عدم امتثال. وسجل المجلس ١٢ حالة فصل من بينها ٨ صرب وواحد أشكالي. ويظل القرار النهائي المتعلق بالجزاءات المطلوبة بانتظار ما سيقرره الممثل الخاص للأمين العام. ويستمر النظر في ٤ حالات استئناف لقرارات المجلس السابق. ولم يحضر ٨ من أصل ٩ من المفصولين المنتمين إلى الأقليات للعمل منذ التحاقهم.

١٢ - وتواصل قوة كوسوفو دعم بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في تدريب فيلق حماية كوسوفو. ويعتزم قائد القوة استعراض كامل برنامج تدريب الفيلق. ويخطط القائد للتركيز على إبقاء الفيلق منشغلا تماما عن طريق تحسين التدريب على المهام غير العسكرية وتوسيع نطاقه ليشمل شرائح الفيلق العليا (القادة الرئيسيون وكبار عناصر الفيلق).

١٣ - واتسمت أنشطة الفيلق في شهر آب/أغسطس بالانخفاض بسبب فترة الإجازات. وقام مجلس التأديب والتوظيف بفصل ١٤ من عناصر الفيلق؛ وعين ٨ عناصر من الأقليات العرقية.

١٤ - ويظل تعيين الأقليات إحدى أولويات الفيلق. ويبلغ الملاك الحالي للأفراد العاملين ٣٠٥٢ فردا. وزاد مجموع عدد الأقليات العرقية بمقدار ٢١ مقارنة بالشهر الماضي. وقدمت قيادة التدريب وتلقين المبادئ بالفيلق ٤ دورات تدريبية حضرها ٥٩ شخصا. وأقيم خلال آب/أغسطس ١٤ احتفالا تمت الموافقة عليها، وشارك فيها ٤٠٠ من عناصر الفيلق وما يربو على ٥٠٠ ٢ من المدنيين. كما أقام الفيلق احتفالين رفيعي المستوى لم يتم فيهما اتباع الأنظمة المنصوص عليها المتعلقة بطلب نشر حرس الشرف. وقد يمثل ذلك حادثة عدم امتثال رئيسية. ويحقق مقر الفيلق في الأمر.

الاستنتاج

١٥ - تتسم الحالة العامة في كوسوفو بالاستقرار، إلا أن الغموض السياسي المتعلق بمحادثات تحديد مركز الإقليم قد يثير بعض التوترات على المدى القصير. ولا تزال التنمية الاقتصادية وصعوبات الحياة اليومية موضع قلق بالغ للسكان. وفي جهد للتأثير على محادثات تحديد مركز الإقليم، يمكن أن تستغل العناصر المتطرفة التوتر لتحقيق مكاسب سياسية. ويظل مستوى التهديدات التي تتعرض لها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وغيرها من المرافق التابعة للمجتمع الدولي متوسطا، أما حجم التهديدات التي تتعرض لها قوة كوسوفو فهو منخفض.